

وَأَتَى الرَّبُّ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فِي لَيْلٍ كَانَتْ جَازِغًا وَكَانَ سَمَاءُ مِصْرَ خَامُوسًا  
وَأَتَى الرَّبُّ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فِي لَيْلٍ كَانَتْ جَازِغًا وَكَانَ سَمَاءُ مِصْرَ خَامُوسًا

**دولة ليبيا**  
دولة ليبيا



**جامعة سيها - كلية الآداب**  
جامعة سيها كلية الآداب  
**قسم - اللغة العربية**  
قسم اللغة العربية

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس في اللغة العربية

بعنوان :

كان وأخواتها - إن وأخواتها  
والجمل المنسوخة في القرآن الكريم

بإعداد الطالبة:

هناء السالم علي العربي الحضيبي

بإشرافه:

د. أحمد المجتبي

العام الدراسي  
2022 / 2021 م



﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْعِظِيمِ

سورة المجادلة ، الآية (11)

# إلى من

إلى صاحب الفردوس الأعلى وسراج الأمة المنير وشفيعها النذير البشير

محمد (صلى الله عليه وسلم) فخراً واعتزازاً

إلى من شغلت البال فكراً ومن أثقلت الجفون سهراً وحملت الفؤاد همماً وجاهدت  
الأيام صبراً ورفعت الأيدي دعاءً وأيقنت بالله أملاً أغلى الغوالي أحب الأحاب ...

(أمي) الحبيبة الغالية...

إلى من سهر الليالي وحمل همى غير مبالٍ ...

(والدي) العزيز الغالي...

إلى ورود المحبة، وينايع الوفاء، إلى من رافقوني فى السراء والضراء أحبائي...

(إخوتي وأخواتي)...

إلى فروع الشجرة التي أنتمي إليها ... إلى الأزهار التي تفتحت في حياتي...

(زوجي) الغالي...

إلى زهرة عمري، التي لا يوجد في الدنيا أغلى منها على قلبي ...

(ابنتي) الغالية...

إلى القلعة الحصينة التي الجأ إليها عند شدتي ...

(أصدقائي الأعزاء)...

إلى من علموناً حروفاً من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأحلى  
عبارات فى العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة  
العلم والنجاح ...

(أساتذتنا الكرام)...

إلى كل طالب علم وصاحب معرفة إلى هؤلاء جميعاً أهدي ثمرة جهدي هذا ...

# كلمة الشكر

الحمد لله حمداً كثيراً والشكر لله أولاً وأخيراً قال تعالى ( ولا تنسو الفضل بينكم )

"كن عالماً ، فإن لم تستطع فكن متعلماً ، فإن لم تستطع فأحبب العلماء ، فإن لم تستطع فلا تبغضهم " .

أقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ..

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى من علمونا أساتذتنا الأفاضل ..

وأخص بالشكر والتقدير :

## د. أحمد الجبتي

كما نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لي العون وأمدّ لي يد المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمه للإتمام هذا البحث .

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	التسلسل
ب	الآية القرآنية	-
ج	الإهداء	-
د	كلمة الشكر	-
هـ	فهرس الموضوعات	-
	الملخص	1
<b>الفصل الأول : كان وأخواتها</b>		
2	التمهيد	2
4	تعريف كان	3
4	أقسام كان	4
5	معاني كان	5
6	إعراب كان	6
8	عمل كان	7
9	أقسام كان وأخواتها من حيث الأوجه التي تأتي عليها	8
10	تصريف كان	9
11	صور اسم كان	10
11	أنواع خبر كان	11
12	نماذج إعراب انواع خبر كان	12
13	تقدم خبر كان على اسمها	13
17	الفرق بين كان وأخواتها وإن وأخواتها	14
17	توضيح لكان وإخواتها من بعض الآيات للربع الأخير من القرآن الكريم	15
<b>الفصل الثاني : إن وأخواتها</b>		
19	التمهيد	16
19	تعريف إن	17
20	الفرق بين التمني والترجي	18
20	أنواع خبر إن وأخواتها	19

22	الفرق بين (إن) و (أن)	20
23	أمثلة على إن وأخواتها	21
23	أمثلة على أن وأخواتها من القرآن الكريم	22
24	أنواع إسم إن وأخواتها	23
25	إعرابُ بعض الجمل لـ إنَّ وأخواتها	24
26	توضيح لكان وإخواتها من بعض الآيات للربع الأخير من القرآن الكريم	25
27	النتيجة	26
28	المراجع	27

## ملخص البحث

كان وأخواتها من الأفعال الناسخة التي تدخل على الجملة الاسمية فتُحدث فيها تغييراً تركيبياً وآخر دلاليّاً، وهي: "كان، أصبح، أمسى، أضحى، بات، ظل، صار، ليس، ما زال، ما دام، ما برح، ما انفك، ما فتئ"، ولعلها رغم انتمائها إلى حقل الأفعال إلا أنها لا ترتق إلى مستوى الأفعال بحقٍ فنظل ناقصة، وذلك يعود لإفتقارها للدلالة على الحدث، فكان وأخواتها أفعال لا تحمل في فحواها معنى الحدث ولذلك تسمى أفعالاً ناقصة.

حيث إن كان وأخواتها تعتبر أفعال ناسخة فهي ترفع المبتدأ وتتصب الخبر، وتنقسم الأفعال كان إلى أفعال ناقصة وأفعال تامة، والأفعال الناقصة تدل على الحدث فقط وهي يلزمها خبر، إما الأفعال التامة فتدل على الزمان والحدث ولا تحتاج إلى خبر.

وإن وأخواتها أو الأحرف الناسخة أو الأحرف المشبهة بالفعل هي مجموعة الحروف التي تتصب المبتدأ وترفع الخبر وتدخل على الجملة الاسمية فقط فتتسخها، تتصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

وتسمى هذه الأدوات أحرفاً مشبهة بالفعل لسببين: أولهما أن المعاني التي تؤديها وهي (التوكيد والاستدراك والتمني والترجي) تؤدي عادةً بأفعالٍ، والثاني سبب صناعي إذ كانت جميعاً عدا (لا) مبنية على الفتح فأشبهت الفعل الماضي في ذلك.

فهذا البحث في كان وإخواتها، وإن وأخواتها، وهو متضمن على تعاريف كان وأخواتها وإن وإخواتها وبعض المفاهيم حول الموضوع.

والدراسات السابقة حول الموضوع وجدتها متناثرة في المصادر والمراجع التي اطلعتُ عليها، والتي يمكننا من خلالها عمل دراسة على هذا الموضوع.

وقد قمت بتقسيم البحث إلى فصلين :

- الفصل الأول / كان وأخواتها.

- الفصل الثاني / إن وأخواتها.

ثم ذيلت البحث بخاتمة حول النتائج والخلاصات التي توصلت إليها وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين .

**لقد بذلت جهداً ملموساً في هذا البحث وأتمنى أن ينال إعجابكم**

**وشكراً**

# الفصل الأول

## (كان وأخواتها)

المبحث الأول : كان

المبحث الثاني : أخواتها

## \* التمهيد :

رغم انتمائها إلى حقل الأفعال إلا أنها لا ترتق إلى مستوى الأفعال بحق فتظل ناقصة، وذلك يعود لإفتقارها للدلالة على الحدث، فكان وأخواتها أفعال لا تحمل في فحواها معنى الحدث ولذلك تسمى أفعالاً ناقصة، في هذا المقال نستعرض كان وأخواتها بالأمثلة ومعانيها وعرابها.<sup>(1)</sup>

## المبحث الأول /

### \* تعريف كان وأخواتها :

وقد سميت ناقصة لأنها لا تكتفي بمرفوعها، أي لا تتم الفائدة بها والمرفوع بعدها، بل تحتاج مع ناسخة تدخل على الجملة هي أفعال المرفوع إلى منصوب في اللغة العربية ويسمى خبرها (مثال: كان خالدٌ مريضاً)، من ويسمى اسمها وتتصب الخبر فترفع المبتدأ الاسمية الأفعال الناقصة أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، ما برح، ما انفك، ما زال، ما فتى، ما دام، صار وليس.<sup>(2)</sup>

### \* تسميت الأفعال الناسخة بهذا الاسم :

- لأنها لا تكتفي بوجود اسمها المرفوع ، وتحتاج إلى خبرها المنصوب حتى يكتمل معنى الجملة وتتم الفائدة ، فلا يمكن أن تقول : كان زيد - ظل الضباب - أصبح الرجل ... بل يجب أن تتمها بخبر يوضح معناها.

- وسميت أيضاً بالأفعال الناسخة أو النواسخ لأنها نسخت حكم الخبر وبالتالي فهي تغير في إعراب الجملة التي تدخل عليها.<sup>(3)</sup>

(1) محمد حسين الداودي (2011)، قواعد اللغة العربية للمبتدئين (الطبعة الأولى)، القاهرة: دار الطلائع، صفحة 51.

(2) الداودي، مرجع سابق، ص55.

(3) داود غطاشة (2000)، النحو العربي التطبيقي (الطبعة الأولى)، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر، صفحة 43.

## \* اقسام كان :

"كان" فعل له ثلاث حالات سنذكرها مع الأمثلة فيما يلي :

1- **كان التامة** : في هذه الحالة تتطلب كان المرفوع فقط، والمثال في قوله تعالى "وَإِنْ كَانَ دُورُ عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۖ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ".<sup>(1)</sup>

2- **كان الناقصة** : وفي هذه الحالة لابد لكان من مرفوع ومنصوب، والمثال من قول الله عز وجل "فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا".<sup>(2)</sup>

3- **كان الزائدة** : في الحالة الثالثة من حالات كان فهي تؤكد حديث الجملة ولا تحتاح "مرفوع أو منصوب، مثل: "ما كان أفضل أستاذًا".<sup>(3)</sup>

## \* معاني كان وأخواتها :

نعرض لكم فيما يلي معاني كان وأخواتها :

1- **كان** : تدل على اتصاف المسند إليه وهو اسمها بالمسند وهو خبرها في الزمن

الماضي، وفي بعض الأحيان قد يكون هذا الاتصاف على وجه الدوام بشرط أن يكون هناك قرينة، مثل: {وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا}.<sup>(4)</sup>

2- **أي** : كان ولم يزل عليماً حكيماً، وقد يكون الفعل كان بمعنى الفعل صار أيضاً.

3- **صار** : يدل الفعل الناقص صار على التحول من أمر لآخر، أو تغير الوضعية عما

كانت عليه، وقد تكون بمعنى جاء وانتقل، مثل: كل إنسان يصيرُ إلى الموت أي ينتقل ويتحول.

(1) (سورة البقرة ، الآية 280) .

(2) (سورة النساء، الآية،99).

(3) مصطفى الغلايني (2004)، جامع الدروس العربية (الطبعة 1)، صفحة 361.

(4) صالح السامراني، معاني النحو، صفحة 235.

- 4- **أمسى** : يفيد اتصاف المسند إليه بالمسند في فترة المساء مثل، وقد تكون بمعنى صار، بشرط أن توجد قرينة تدل على عدم اتصاف المسند إليه بالمسند في وقت مخصوص، مثل: "أمسيتم بفضل الله آمنين" أي: صرتم.
- 5- **أصبح** : يدل الفعل أصبح على اتصاف المسند إليه بالمسند في فترة الصباح، ومن الممكن أن يكون بمعنى صار إذا وُجدت قرينة تدل على عدم التخصص بوقت معين.
- 6- **أضحى** : يدل على اتصاف المسند إليه بالمسند في فترة الضحى، أو بمعنى صار أو أحد معانيها الأخرى مثل التحول والانتقال إذا لم يتخصص بوقت الضحى.<sup>(1)</sup>
- 7- **ظلّ** : يدل على اتصاف المسند إليه بالمسند في وقت الظلّ، أي نهارًا، ويمكن أن يدل على معنى صار وانتقل وتحول إذا كان بعيدًا عن الدلالة على الزمن.
- 8- **بات** : قد يحمل دلالة اتصاف المسند إليه بالمسند في وقت المبيت أي ليلاً، وقد يكون بمعنى صار إذا لم يحمل دلالة زمنية مخصصة.
- 9- **ليس** : تفيد معنى النفي في الحال، وقد تدل على النفي في الماضي أو المستقبل إذا لحقتها قرينة تدل على ذلك، ولقبولها علامات الفعل ألحقها النحاة بالأفعال الناقصة.
- 10- **ما زال، ما انفك، ما فتئ، ما برح** : تفيد معنى ملازمة المسند للمسند إليه في الزمن الماضي، وفيها معنى الاستمرار، من الماضي إلى لحظة زمن التكلم، مثل: ما زال الولد يركض فرحًا.
- 11- **ما دام** : تدل على اتصاف المسند بالمسند إليه على وجه الاستمرار والديمومة، ويجب الانتباه إلى أن "ما" التي قبل الفعل دام هي ما المصدرية الزمانية، وليست ما النافية، وتؤول ما مع الفعل بعدها بمصدر ويُعرب حسب موقعه في الجملة.<sup>(2)</sup>

#### \* اعراب كان وأخواته :

(1) السمرائي، مرجع سابق، ص240.

(2) محمود حسني مغالسة (2007)، النحو الشافي الشامل (الطبعة الأولى)، العبدلي: دار المسيرة، صفحة 254.

تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى أسماها ، وتتصب الثاني : قاعدة ويسمى خبرها .

أما : علامات إعراب اسم وخبر كان فهي كالتالي :

يرفع اسم كان بالضمة الظاهرة إذا كان :

1- اسما مفرداً : كان الجو صحوا .

2- أمست المرضات ساهرات : جمع مؤنث سالم .

3- كان الرجال غائبين : جمع تكسير .

يرفع اسم كان بالضمة المقدرة إذا كان :

1- ليس المستشفى بعيدا ( الضمة مقدرة بسبب التعذر ) : اسما مقصورا .

2- اسما منقوصا : أصبح القاضي في المحكمة ( الضمة مقدرة بسبب النقل ) .

يرفع اسم كان بالألف إذا كان :

- مثني : بات التلميذان ساهرين .

يرفع اسم كان بالواو إذا كان :

- جمع مذكر سالم : ظل المهندسون مجتهدين .

ينصب خبر كان بالفتحة الظاهرة إذا كان :

1- اسما مفرداً : أضحت الشمس مشرقة .

2- جمع تكسير : ظل الجنود أقوياء .

ينصب خبر كان بالفتحة المقدرة بسبب :

- حرف الجر الزائد : ما كنتُ بغاضبٍ منك ( الباء حرف جر زائد ، وغاضب خبر كان

منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ) .

ينصب خبر كان بالياء إذا كان :

1- أمسى اللاعبان نشيطين : مثى.

2- جمع مذكر سالم : كان المهندسون محترمين .

ينصب خبر كان بالكسرة إذا كان :

- جمع مؤنث سالم : أصبحت الممرضات نشيطاتٍ .

### \* عمل كان وأخواتها :

تنقسم الأفعال الناسخة من حيث شروط العمل ( الرفع في المبتدأ و النصب في الخبر ) إلى ما يلي (1) :

1- كان ، صار ، ليس ، أصبح ، أمسى ، أضحى ، ظل ، بات ، تعمل بلا شرط ، : الأفعال أي ترفع المبتدأ و تنصب الخبر مطلقا ، مثل :

- كان المطر غزيرا .

- أصبح الساهر متعبا .

- صار الجو صحوا .

- ليس الغش مقبولا .

2- زال ، برح ، انفك ، فتى ، لا تعمل عمل كان إلا إذا اقترنت بنفي أو نهي ، الأفعال:

- ما زال العدو ناقما مثل .

- ما انفك الرجل نادما .

- لا تزال مجتهدا .

3- دام ، يشترط أن تسبقه ما المصدرية الظرفية ، لأنها تحول الفعل إلى مصدر : الفعل:

مسبوق بمدة ، مثل :

(1) عزام عمر الشجراوي (2003)، النحو التطبيقي (الطبعة الثانية)، الأردن: دار البشير، صفحة 122.

- لا أخرج من البيت ما دام المطر نازلا .

- لا أصاحبك ما دمت متكبيرا .

المبحث الثاني /

\* أقسام كان واخواتها من حيث الأوجه التي تأتي عليها :

تنقسم الأفعال الناسخة من حيث الأوجه التي تأتي عليها إلى خمسة أوجه :

1- تكون ناقصة :

فتدل على الزمان المجرد عن الحدث ، ويلزمها الخبر.

مثل : كان محمد جالساً.

فكان الناقصة هنا تحتاج إلى الخبر.(1)

2- تكون تامة :

فتدل على الزمان والحدث معا ، كغيرها من الأفعال الحقيقية ، ولا تحتاج إلى خبر

مثل قوله تعالى : ” وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ”(2)

أي : وإن حصل ذو عسرة ، أي : حدث ووقع.

3- يجعل فيها ضمير الشأن والحديث :

وهو الوجه الذي يضم فيها اسمها وهو ضمير الشأن والحديث ، فتقع الجمل بعدها خبرا لها.

مثل : كان علي قائم.

أي : كان الشأن والحديث علي قائم.

4- زائدة غير عاملة :

أي لا تحتاج إلى الاسم ولا إلى الخبر.

مثل قول الشاعر :

فكيف إذا مررت بدار قوم \* وجيران لنا كانوا كرام

(1) ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، بيروت:مكتبة دار الفجر، صفحة 210.

(2) ( البقرة، الآية 280 ).

أي : جيران كرام .

5- أن تكون بمعنى صار :

مثل قوله تعالى : " إِلَّا إِنْ لَيْسَ أَبِيْ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (1) "

**\* كان وأخواتها من حيث اللزوم والتعدي :**

كل فعل تام له فاعل ، فعندما نقول ( جاء محمد ) نجد أن الفاعل هنا هو ( محمد ) ؛ لأنه هو الذي قام بالمجيء ، وفي هذه الجملة نجد الفعل قد اكتفى بالفاعل ، دون الحاجة إلى مفعول به ، وفي هذه الحالة يسمى الفعل لازماً ، أي : لزم فاعله واكتفى به.

وبذلك فإن الأفعال الناقصة لا تنقسم إلى أفعال لازمة وأخرى متعدية، أما إذا لم يكتفِ بالفاعل وتعداه فنصب مفعول به أو أكثر ، وسمي فعلاً متعدياً . (2)

**\* تصريف كان وأخواتها :**

تختلف كان وأخواتها من حيث التصرف على النحو التالي :

- 1- الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي والمضارع والأمر ، وهي سبعة أفعال : كان ، أصبح ، صار ، أمسى ، أضحى ، ظل ، بات.
  - 2- الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي و المضارع : ما زال ، ما برح ، ما انفك ، ما فتئ.
  - 3- الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي فقط : ليس ، ما دام .
- سؤال : الفعل دام تصريفه ( دام ، يدوم ، دُم ) ، فكيف تقول يعمل في الماضي فقط ؟
- جواب : لأنه فعل تام ، ونحن قلنا الفعل الناقص الذي تسبقه ما . (3)

**\* صور اسم كان وأخواتها وخبرها :**

(1) ( البقرة، الآية 34 ) .

(2) مصطفى علوية وآخرون (2012)، المنتخب في قواعد اللغة العربية (الطبعة 1)، لبنان:دار ماهر، صفحة 187.

(3) عاصم البيطار، النُّحُو والصَّرْف، دمشق:منشورات جامعة دمشق، صفحة 82.

يرد اسم كان وأخواتها وخبرها في صور متعددة، تحمل في بنيتها الصور ذاتها التي كانت عليها في الجملة الاسمية قبل دخول كان وأخواتها عليها، فمن صور اسم كان وأخواتها ما يأتي :

- الاسم الظاهر : "وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا" . (1)

- الضمير المتصل : لستُ مريضة.

- الضمير المستتر : المواصلات أصبحت أكثر سهولة. اسم الإشارة: {لَوْ كَانَ هُوَ لِآءِ إِلَهَةٍ مَا وَرَدُوهَا ۖ وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ} (2) .

- المصدر المؤول : كان عليك أن تصغي إلي. أمّا خبر كان وأخواتها فله صور عديدة أيضاً، وهي ذات الصور التي يرد عليها خبر المبتدأ والحال والنعته أيضاً، وليست تختلف في إعرابها سوى في محلها الإعرابي وهي على النحو الآتي :

الخبر المفرد : {فَإِنْ كَانَتْما اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا التُّنَانِ مِمَّا تَرَكِ} . (3)

الخبر شبه الجملة : ما زال الوفي عند وعده.

الخبر الجملة الفعلية : {وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} . (4)

الخبر الجملة الاسمية : صارَ العملُ إنجازهُ يسيراً.

### \* أنواع خبر كان وأخواتها :

يأتي خبر الأفعال الناسخة كخبر المبتدأ تماماً حيث يكون :

1- مفرد ، مثل : ( ونعني بالمفرد هنا كل اسم مفرد أو مثنى أو جمع ) .

- كان التلميذُ مجتهداً .

- كانَ التلميذانِ مجتهدَيْنِ .

(1) (سورة النساء ، الآية 134)

(2) (سورة الأنبياء ، الآية 99)

(3) (سورة النساء ، الآية 176)

(4) (سورة البقرة ، الآية 33)

- كان التلاميذُ مجتهدين .

2- جملة فعلية ، مثل :

- كان المعلمُ يدرس التلاميذَ .

3- جملة اسمية ، مثل :

- الفلاحُ عمله شريف .

4- جارا ومجرور ( شبه جملة )، مثل :

- ليس للخائن ضميرٌ .

5- ظرف ، مثل :

- ما زال الوفيُّ عند وعده .

\* نماذج اعراب أنواع خبر كان وأخواتها :

- كان التلميذ مجتهداً :

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

التلميذ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

مجتهداً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- أصبح التلميذ يفهم :

أصبح : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

التلميذ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

يفهم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر تقديره

هو ، والجملة من الفعل و الفاعل خبر أصبح.

- صار الجو رياحه شديدة :

صار : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الجو : اسم صار مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

رياحه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

شديدة : خبر للمبتدأ (رياحه) مرفوع ، والجملة الاسمية (رياحه شديدة) خبر صار.

- ظل الحارس في المدرسة :

ظل : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الحارس : اسم ظل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

في : حرف جر.

المدرسة : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره و الجار والمجرور خبر للفعل الناقص ( ظل ).

### \* تقدم خبر كان على اسمها :

أصل القاعدة أن تجيء كَانْ وَأَخَوَاتُهَا أَوْلَا ، ثم الاسم ، ثم الخبر<sup>(1)</sup> ، لكن هناك حالات تقديم وتأخير نوردتها على النحو التالي :

1- يجوز أن يتوسط الخبر بين كان وأخواتها ، وبين أسمائها ، مثل :

- كان كريما محمدٌ .

- ليس سواءً عالمٌ وجهول .

2- يجوز أن يتقدم خبر كان وأخواتها عليها ، فيما عدا (ليس ، ومادام) مثل :

- رحيما كان رسولُ الله .

(1) صادق مكي وآخرون (2016)، قواعد اللغة العربية (الطبعة 18)، لبنان:المركز التربوي للبحوث والإنماء، صفحة 84.

- مطمئنا بات المؤمنُ .

أمثلة على كان وأخواتها مع الإعراب :

- كان الجو جميلا :

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الجو : اسم كان مرفوع بالضمة.

جميلا : خبر كان منصوب بالفتحة.

- ما زال المطرُ نازلا :

ما : حرف نفي.

زال : فعل ماض ناقص.

المطر : اسم زال مرفوع بالضمة.

نازلا : خبر زال منصوب بالفتحة.

- كن صبورا :

كن : فعل أمر ناقص مبني على السكون ، واسم كان ضمير مستتر تقديره أن

صبورا : خبر كان منصوب بالفتح

- أضحتِ السماءُ بهيجة :

أضحت : فعل ماض ناقص والتاء : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

السماء : اسم أضحتِ مرفوع بالضمة.

بهيجة : خبر أضحتِ منصوب بالفتحة.

- ليس سواءً عالمٌ وجهول :

ليس : فعل ماض ناقص.

سواء : خبر ليس مقدم منصوب بالفتحة.

عالم : اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة.

وجهول : الواو : حرف عطف ، وجهول : معطوف على عالم

أمثلة على كان وأخواتها من القرآن :

قال سبحانه وتعالى :

- "وكان ربك قدير" : (1)

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح

ربك : اسم كان مرفوع بالضمة ، والكاف ضمير المخاطب

قديرا : خبر كان منصوب بالفتحة

- "ولا يزالون مختلفين" (2) :

لا : حرف نفي.

يزالون : فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون ، والواو اسم يزال مرفوع.

مختلفين : خبر يزال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين.

- "لن نبرح عليه عاكفين" (3) :

لن : حرف نفي ونصب واستقبال.

نبرح : فعل مضارع ناقص منصوب بلن ، واسمها ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن.

عليه : جار ومجرور.

عاكفين : خبر نبرح منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين.

---

(1) (سورة الفرقان - من الآية 54) .

(2) (سورة هود ، الآية 118) .

(3) (سورة طه ، الآية 91) .

- " وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا " : (1)

ما : مصدرية.

دمت : فعل ماض ناقص مبني على السكون والتاء في محل رفع اسم ما دام.

حيا : خبر ما دام والمصدر المؤول في محل نصب على الظرفية الزمانية.

أمثلة على كان وأخواتها من الشعر :

- قال المتنبي :

إِذَا كُنْتُ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا عَزِيمَةٍ \* فَإِنْ فَسَادَ الرَّأْيِ أَنْ تَتَرَدَّدَا

- قال طرفة بن العبد :

وَلَيْسَتْ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةٌ \* وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدُ الْقَوْمَ أَرْفَدُ

- قال معروف الرصافي :

فَأَصْبَحَ الذَّلِّ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ \* مَشَى الْأَمِيرُ وَهُمْ مِنْ حَوْلِهِ خَدَمٌ

- قال السموأل :

فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالَمٍ وَجْهُولٍ \* سَلِيٍّ - إِنْ جَهَلْتَ - النَّاسَ عَنَا وَعَنْهُمْ

- قال الفرزدق :

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتَ بَدَارِ قَوْمٍ \* وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ

\* الفرق بين كان وأخواتها وإن وأخواتها :

(1) (سورة مريم، الآية 31) .

الفرق بين الحروف الناسخة والأفعال الناسخة :

- أن الأولى تنصب الاسم وترفع الخبر .

- أما الثانية فترفع الاسم وتنصب الخبر.(1)

**توضيح لكان وإخواتها من بعض الآيات للربيع الأخير من القرآن الكريم :**

1- " أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا " (2)

- حيث جاء أسم (من آياتنا) بعد الفعل مباشرة، وهي اسم (كان).

2- " وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۗ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ

تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرَهُ فُرُطًا " (3)

- حيث جاء أسم (أمره) بعد الفعل مباشرة، وهي اسم (كان).

3- " وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا " (4)

- حيث جاء أسم (له ثمر) بعد الفعل مباشرة، وهي اسم (كان).

4- {حم (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (2) غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي

الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (3) مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْزُرُكَ

تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ (4) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ

لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (5)}. (5)

- حيث جاء اسم (عقاب) بعد الفعل مباشرة، وهي اسم (كان).

5- وقال تعالى: {وَكَذَلِكَ فِتْنًا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ

بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ}. (6)

حيث جاء اسم الجلالة (الله) بعد الفعل مباشرة، وهي اسم (ليس).

(1) جورج شكور وآخرون (1999)، الوافي في القواعد والبلاغة والعروض (الطبعة 2)، صفحة 99.

(2) (سورة الكهف، الآية 9).

(3) (سورة الكهف، الآية 28)

(4) (سورة الكهف، الآية 34)

(5) (سورة غافر، آية 1-5)

(6) (سورة الأنعام، الآية 53)

# الفصل الثاني

## إن وأخواتها

المبحث الأول : إن

المبحث الثاني : أخواتها

## • التمهيد :

حرف إنَّ من الأحرفِ الناسخةِ التي تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ المكوَّنةِ من مبتدأ وخبر، فتتصبُّ المبتدأ ويسمَّى اسمُها، وترفع خبرُ المبتدأ ويسمَّى خبرُها، والأحرف التي تعمل عمل إنَّ تسمَّى أخوات إنَّ، وهي: (أَنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَعَلَّ، لَيْتَ)، وهي تكون عكس عمل كان تدخل على الجملة الاسمية فتتصب المبتدأ ويصبح اسمها وترفع الخبر ويصبح خبرها، ولكلٍ منها معنى خاص نوضِّحه فيما يأتي:

إنَّ: وتُفيد التوكيد والنصب.

أَنَّ: تُفيد التوكيد والنصب أيضاً.

كَأَنَّ: تُفيد التشبيه.

لَكِنَّ: تُفيد الاستدراك.

لَعَلَّ: تُفيد الترجي.

ليت: تُفيد التمني. (1)

## المبحث الأول /

### • تعريفها :

وهي ستة أحرف: ( إنَّ ، و أنَّ، و كأنَّ، و لكنَّ، وليتَ ، و لعلَّ)، ويطلق عليها مرة الأحرف الناسخة ، ومرة أخرى الأحرف المشبهة بالفعل، وإنما سميت ناسخة، لأنَّ حكمها أنها تدخل على المبتدأ والخبر ، فتتسخ حكمها ، فيسمى الأول اسمها ويكون منصوباً، ويسمى الثاني خبرها ويبقى على حالة رفعه، نحو: (إنَّ المؤمنَ مفلحٌ) ند، وسمَّيت هذه الأحرف مشبهة بالفعل، لأنها تشبه الأفعال من عدة أوجه، منها :

إنها مفتوحة الأواخر كالفعل الماضي، وأنها تتصب الأول وترفع الثاني كالأفعال التي يتقدم مفعولها على فاعلها نحو : ضربَ الكرةَ اللاعبُ ، وأنا تتضمن معاني الأفعال كما سيتضح. (1)

(1) حمدي كوكب، الأفعال الناسخة، صفحة 29.

## • الفرق بين التمني والترجي :

- التمني يكون للشيء المستحيل ، كما قال الشاعر :

ألا ليت الشبابُ يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيبُ.

- أما الترجي فيكون للأمر المتوقع حدوثه ، فنقول : ( لعل الله يأتي بالفرج. )<sup>(2)</sup>

## • هناك فرقان أساسيان بين إن وأخواتها، وكان وأخواتها وهما :

- إن وأخواتها حروف ، بينما كان وأخواتها أفعال.

- إن وأخواتها تنصب المبتدأ ويُسمّى اسمها وترفع الخبر ويُسمّى خبرها، بينما كان وأخواتها ترفع المبتدأ ويُسمّى اسمها وتنصب الخبر ويُسمّى خبرها.<sup>(3)</sup>

## • أنواع خبر إن وأخواتها :

هي نفس أنواع خبر المبتدأ وخبر كان ، لأنها تدخل على الجملة الاسمية مثل كان<sup>(4)</sup> ، فخيرها إذاً ثلاثة أنواع هي :

### 1- خبر جملة :

أ- جملة اسمية ، كما في : (إن الإسلام مبادئه سمحة):

- مبادئه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء مضافة إليه في محل جر .

- سمحة : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- والجملة الاسمية ( مبادئه سمحة ) في محل رفع خبر إن .

### 2- جملة فعلية :

ب- جملة فعلية ، كما في : ( كأن الجنود تزحف ) :

---

(1) ابن هشام، شرح شذور الذهب، بيروت: دار الفكر المعاصر، صفحة 350.

(2) شكور ،مرجع سابق ،ص102.

(3) رواه العراقي، في تخريج الإحياء، عن عبد الله بن عباس، الصفحة أو الرقم: 114/2 ، فيه ضعف.

(4) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت:المكتبة العصرية، صفحة 272، جزء 2.

- تزحف : فعل مضارع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هي ) والجملة الفعلية في محل رفع خبر. (1)

### 3- خبر شبه جملة :

- ليت النجاح بالتمنى.

- لعل الماء في الكوب.

\* حيث إن قد يتقدم الخبر شبه الجملة على إن وأخواتها ، فنقول :

- ليت بالتمنى النجاح.

- لعل في الكوب الماء.

### 4- خبر مفرد :

( ما ليس جملة ولا شبه جملة ) .

- سافر الولد لكنه حزين .

- إن الطلاب مسرورون.

• حيث أي ضمير يتصل بـ إن وأخواتها يكون اسمها ، ويعرب على النحو التالي :

- ضمير متصل مبني في محل نصب اسم .... ( ويذكر أسم الحرف الناسخ ) . (2)

### • ماذا يحدث إذا دخلت ( ما ) على إن وأخواتها :

- تكفها عن العمل بإستثناء (ليت) فيجوز كفها عن العمل ، كما يجوز إعمالها.

- ومعنى أن ( ما ) تكف إن وأخواتها عن العمل يعنى أنها تسمح لها بالدخول على الجملة

الفعلية ، كما في قوله تعالى " إنما يتذكر أولو الألباب " .

كما أنها تجعل ما بعدها مبتدأ مرفوعاً إذا دخلت على الجملة الأسمية ، كما في قوله تعالى :

" إنما المؤمنون إخوة " :

(1) العراقي ،مرجع سابق ،ص201.

(2) رواه ابن حبان، في صحيح ابن حبان، عن عبد الله بن عمر، الصفحة أو الرقم: 1051، أخرجه في صحيحه.

- إنما : إن حرف ناسخ ، ما : كافة .
- المؤمنون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والاستثناء في (ليث) يعنى أنها يمكن أن تعمل رغم دخول ما ، كما يمكن ألا تعمل فنقول :
- ليتما أعلام السلام مرفوعة ( على أن ما زائدة وليت عاملة)
- أو : ليتما أعلام السلام مرفوعة ( على أن ما كافة وليت مكفوفة). (1)
- \* الفرق بين (إن) و (أن) :

كلاهما حرف ناسخ ، ولكن هناك مواضع ل (إن) مكسورة الهمزة. (2)

### • مواضع كسر همزة (إن) :

- 1- إذا وقعت في أول الجملة : ( إن الله غفور رحيم (3)).
  - 2- إذا وقعت بعد القول : ( قال إني عبدالله(4)).
  - 3- إذا وقعت في أول جملة القسم: ( والله إن الحق واضح).
  - 4- إذا وقعت في أول جملة الحال : ( جاء والدي وأنه مسرع) .
  - 5- إذا وقعت في أول جملة الصلة : ( جاء الذي إنه مجتهد) .
- (جملة الصلة تقع بعد اسم من الأسماء الموصولة ،ومنها (الذي - التي - اللذان - الذين - اللاتي - اللاتي - من - ما ) .
- 6- إذا وقعت بعد ألا الاستفتاحية : ( ألا إن نصر الله قريب (5)).
  - 7- إذا وقعت بعد ( حيث) : ( عاقبت الولد حيث إنه غبي) .
  - 8- إذا وقعت بعدها (لام) : " والله يعلمُ إنك لرسولُهُ(6) " .

وتجمع هذه المواضع الثمانية في الجملة التالية :- " أقسم في الحال مع الصلة ألا أقول حيثُ في أول الكلام".

(1) ابن حبان ، مرجع سابق ،ص32.

(2) أبو أنس أشرف بن يوسف بن حسن (2018/3/6)، "شرح إن وأخواتها"، الألوكة، اطلع عليه بتاريخ 2022/2/2.

(3) (سورة المائدة ، الآية 98).

(4) (سورة مريم ، الآية 30).

(5) (سورة البقرة ، الآية 214).

(6) (سورة المنافقون ، الآية 1).

## • أمثلة على إن وأخواتها :

هناك الكثير من الجمل التي توضح آليّة عمل إنّ وأخواتها، منها ما يأتي :

- إنّ القنّاعةَ كنزٌ لا يفنى.
- علمتُ أنّ الشمسَ اليومَ ساطعةٌ.
- كأنّ القمرَ مصباحٌ. ليتَ الشرُّ يختفي من العالمِ.
- لعلّ النصرَ قريبٌ.
- الأسدُ حيوانٌ مفترسٌ لكنّ الكلبَ حيوانٌ أليفٌ.
- ليتَ الشبابَ يعودُ يومًا.

## • أمثلة على أن وأخواتها من القرآن الكريم :

من الأمثلة على إن وأخواتها التي وردت في القرآن الكريم ما يأتي :

- قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.<sup>(1)</sup>
- قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}.<sup>(2)</sup>
- قوله تعالى: {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ}.<sup>(3)</sup>
- قوله تعالى: {كَأَنَّهُمْ لُلُّؤُؤٌ مَكْنُونٌ}.<sup>(4)</sup>
- قوله تعالى: {يَا لَيْتَنَّا نُرَدُّ وَلَا نُكَدِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا}.<sup>(5)</sup>
- قوله تعالى: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرِّحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ}.<sup>(6)</sup>
- قوله تعالى: {لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ}.<sup>(7)</sup>
- قوله تعالى: {وَأُولَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ}.<sup>(1)</sup>

## المبحث الثاني /

(1) (سورة البقرة ، الآية 20).

(2) (سورة المائدة ، الآية 98).

(3) (سورة الجن ، الآية 18).

(4) (سورة الطور ، الآية 24).

(5) (سورة الأنعام ، الآية 27).

(6) (سورة لقمان ، الآية 36).

(7) (سورة الشورى ، الآية 17).

(1) (سورة البقرة ، الآية 77).

## • أنواع اسم إن وأخواتها :

يمكن أن يأتي اسم كان على شكلين نوضحهما فيما يأتي :

### 1- اسم ظاهر :

هو الاسم الذي تظهر عليه علامات الإعراب، ومثال ذلك ما يأتي :

قوله تعالى: {قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى}.<sup>(2)</sup>

لعلَّ الفرجَ قريبٌ. لبيتِ الشمسِ تُشرقُ.

لعلَّ الخبرَ سارٌّ.

### 2- اسم مضمَر :

هو الاسم الذي يتضمن الإشارة إلى المتكلم أو المخاطب أو غيرهما، ويكون هنا ضميرًا متصلًا

ينقسم إلى أربعة أقسام وهي :

- هاء الغيبية، ويكون ذلك على النحو الآتي :

قوله تعالى: {إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا}.<sup>(3)</sup>

قوله تعالى: {كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ}.<sup>(4)</sup>

- كاف المخاطبة، ويكون ذلك على النحو الآتي :

قوله تعالى: {لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ}.<sup>(5)</sup>

قوله تعالى: {وَأَعْلَمُوا أَنَّهُمْ إِلَيْهِ يُوَسِّلُونَ}.<sup>(6)</sup>

- ياء المتكلم، ويكون ذلك على النحو الآتي :

قوله تعالى: {يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ}.<sup>(1)</sup>

---

(2) (سورة البقرة ، الآية 120)

(3) (سورة النصر ، الآية 3)

(4) (سورة الرحمن ، الآية 58)

(5) (سورة الشعراء ، الآية 3)

(6) (سورة البقرة ، الآية 203)

(1) (سورة النساء ، الآية 73)

قوله تعالى: {فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ}. (2)

- نا الفاعلين، ويكون ذلك على النحو الآتي :

قوله تعالى: {لَعَلْنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ}. (3)

قوله تعالى: {يَا لَيْتَنَّا نُرَدُّ وَلَا نُكَدِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا}. (4)

قوله تعالى: {فَاعْمَلْ إِنَّا عَامِلُونَ}. (5)

• إعرابُ بعض الجمل لـ إنَّ وأخواتها كما يأتي :

- إنَّ الحياةَ سعيدةٌ :

إنَّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الحياة: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سعيدةٌ: خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- كأنَّ الشمعتين ذابلتانِ :

كأنَّ: حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح.

الشمعتين: اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

ذابلتانِ: خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

- لبيتَ العاملين مجتهدونَ :

بيت: حرف ناسخ مبني على الفتح.

العاملين: اسم لبيت منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(2) (سورة القمر ، الآية 10)

(3) (سورة الشعراء ، الآية 40)

(4) (سورة الأنعام ، الآية 27 )

(5) (سورة فصلت ، الآية 5)

مجتهدون: خبر ليت مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

\* توضيح لكان وإخواتها من بعض الآيات للربع الأخير من القرآن الكريم :

- (قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً (37) لكننا هو الله ربِّي ولا أشرك برَّبِّي أحداً (38) ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولداً (39) فعسى ربِّي أن يُؤنِّين خيراً من جنتك ويُرسِلَ عليها حُسباناً من السماء فأنْصِبِحَ صعيداً زلقاً (40) أو يُصبحَ ماؤها غوراً فلنَ نَسْتطِيعَ لَهُ طَلَباً (41).{(1) .

- {وأحيطَ بِئمرِهِ فَأصبحَ يُقَلِّبُ كَفَّيهِ عَلَى ما أنفقَ فِيها وَهِيَ خاويَةٌ عَلَى عُرُوشِها وَيَقُولُ يا لَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحداً (42)}.{(2) .  
- {إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد}{(3) .  
- {أنما إلهكم إله واحد}{(4) .

## النتيجة

(1) سورة الكهف، الآية 37-41

(2) (سورة الكهف، الآية 42)

(3) (سورة القصص، الآية 85)

(4) (سورة البقرة ، الآية 163)

كان وأخواتها تعتبر أفعال ناسخة فهي ترفع المبتدأ وتتصب الخبر، وتنقسم الأفعال كان إلى أفعال ناقصة وأفعال تامة، والأفعال الناقصة تدل على الحدث فقط وهي يلزمها خبر، إما الأفعال التامة فتدل على الزمان والحدث ولا تحتاج إلى خبر.

وإن وأخواتها أو الأحرف الناسخة أو الأحرف المشبهة بالفعل هي مجموعة الحروف التي تتصب المبتدأ وترفع الخبر وتدخل على الجملة الاسمية فقط فتتسخها، تتصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

# البراهين

والبراهين

أولاً : القرآن الكريم

- 1- سورة يس، آية: (82).
- 2- سورة الفرقان، آية: (54).
- 3- سورة النساء، آية: (17).
- 4- سورة النساء، آية: (134).
- 5- سورة الأنبياء، آية: (99).
- 6- سورة النساء، آية: (176).
- 7- سورة البقرة، آية: (33).
- 8- سورة النساء، آية (111) .
- 9- سورة آل عمران، آية: (103) .
- 10- سورة مريم، آية: (31) .
- 11- سورة الواقعة، آية: (47) .
- 12- سورة الكهف، آية: (82).
- 13- سورة النور، آية: (61).
- 14- سورة آل عمران، آية: (103).
- 15- سورة الكهف، آية: (9) .
- 16- سورة الكهف، آية: (28) .
- 17- سورة الكهف، آية: (34).

## ثانياً: الكتب |

- 1- محمد حسين الداودي (2011)، قواعد اللغة العربية للمبتدئين (الطبعة الأولى)، القاهرة: دار الطلائع، صفحة 51.

- 2- داود غطاشة (2000)، النحو العربي التطبيقي (الطبعة الأولى)، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر، صفحة 43.
- 3- مصطفى الغلايني (2004)، جامع الدروس العربية (الطبعة 1)، صفحة 361.
- 4- صالح السامرائي، معاني النحو، صفحة 235.
- 5- محمود حسني مغالسة (2007)، النحو الشافي الشامل (الطبعة الأولى)، العبدلي: دار المسيرة، صفحة 254.
- 6- عزام عمر الشجراوي (2003)، النحو التطبيقي (الطبعة الثانية)، الأردن: دار البشير، صفحة 122.
- 7- مصطفى علوية وآخرون (2012)، المنتخب في قواعد اللغة العربية (الطبعة 1)، لبنان: دار ماهر، صفحة 187.
- 8- صادق مكي وآخرون (2016)، قواعد اللغة العربية (الطبعة 18)، لبنان: المركز التربوي للبحوث والإنماء، صفحة 84.
- 9- جورج شكور وآخرون (1999)، الوافي في القواعد والبلاغة والعروض (الطبعة 2)، صفحة 99.
- 10- حمدي كوكب، الأفعال الناسخة، صفحة 29.
- 11- رواه العراقي، في تخريج الإحياء، عن عبد الله بن عباس، الصفحة أو الرقم: 114/2 ، فيه ضعف.
- 12- رواه ابن حبان، في صحيح ابن حبان، عن عبد الله بن عمر، الصفحة أو الرقم: 1051، أخرجه في صحيحه.
- 13- ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، بيروت: مكتبة دار الفجر، صفحة 210.
- 14- عاصم البيطار، النُّحُو والصَّرْف، دمشق: منشورات جامعة دمشق، صفحة 82.
- 15- ابن هشام، شرح شذور الذهب، بيروت: دار الفكر المعاصر، صفحة 350.
- 16- مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، بيروت: المكتبة العصرية، صفحة 272، جزء 2.
- 17- محمد عيد، النحو المصفى، صفحة 284.

18- أبو أنس أشرف بن يوسف بن حسن (2018/3/6)، "شرح إن وأخواتها"، الألوكة، اطلع عليه بتاريخ 2022/2/2.